عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تكلم بكلام الدنيا في المسجد احبط
الله عمله اربعين سنة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سياتي
على امتي زمان يجلسون احاديثهم في المساجد في امور دنياهم ليس لله فيهم حاجة
فلا تجالسوهم وروي عن خلف بن ايوب السجستاني انه كان في المسجد المساجد
فدخل غلامه يسال منه شيا فقام وخرج من المسجد فاجابه فقيل له في ذلك
فقال لم اتكلم في المسجد منذ ثلثين سنة فكرهت ان اتكلم اليوم والرابع ان
لا يسل السيف فيه والخامس ان لا يطلب الضالة فيه والسادس تنزيه المسجد
عن النجاسات والقاذورات والصبيان والمجانين لما روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال جنبوا مساجدكم من صبيانكم ومجانينكم وبيعكم وشرائكم
وسل سيوفكم ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وخصوماتكم والسابع ان لا يبيع
ولا يشتري والثامن لا يتخطى رقاب الناس لانه من سوء الادب وفيه ايذاء
المؤمنين وايذاؤهم اثم عظيم لقوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات ان لا يفرق احدا
الاية والتاسع ان لا يبزق فيه والعاشر لا يتمخط لما روي عن النبي صلى الله عليه والثاني فرده
وسلم انه قال المسجد ينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة من النار والحادي
عشر ان لا يضيق على احد في الصف والثاني عشر ان لا يمر بين يدي المصلي لما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو علم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الوزر لوقف
اربعين سنة والثالث عشر ان لا تقام فيه الحدود والرابع عشر ان لا يمد
رجليه فيه لان في ذلك استخفاف المسجد والخامس عشر ان يكثر فيه
ذكر الله تعالى لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخلتم رياض الجنة
فارتعوا قيل وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع قال ان تقولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

باب شرائط المؤذن

شرائط المؤذن
عشرة اشياء اولها ان يكون عارفا بميقات الصلوة فيعرفها ويحفظ الخلق
وان كان غائبا لا يسخط على من اذن في مسجده ولا يطول الصلوة بين
الاذان والاقامة ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقول الحق بين الغني
والفقير ويطلب الاجر ثوابه من الله تعالى ولا يمن على الناس وينتظر الامام
قدر ما لا يشق على القوم ولا يغضب على احد اذا اخذ مكانه في المسجد وينقي
المسجد من القاذورات والصبيان والمجانين ويعرف تفسير الاذان
فان لكل كلمة منه ظاهرا وباطنا فقوله الله اكبر الله اكبر فتفسيره الله اعظم الله
اعظم وشغله اوجب فاشتغلوا بعمله واتركوا اشتغال الدنيا وقوله اشهد
ان لا اله الا الله تفسيره اشهد انه واحد لا شريك له ومعناه ان الله
تعالى امركم بامر فاتبعوا امره فانه لا ينفعكم احد الا الله ولا ينجيكم من عذابه
احد الا الله وقوله اشهد ان محمدا رسول الله تفسيره واشهد ان محمدا رسول الله
ارسله اليكم لكي تؤمنوا به وتصدقوه ومعناه امركم محمد صلى الله عليه وسلم

بالجماعة

بالجماعة فافهموها ولا تؤخروها عن وقتها وقوله حي على الصلوة تفسيره
حانت لكم الصلوة اسرعوا لاداءها ومعناه ان الله تعالى امركم بالصلوة
خذوا امره واطمعوا في اجره وقوله حي على الفلاح تفسيره اسرعوا الى النجاة الى النجاة صح
والسعادة ومعناه ان الله تعالى جعل الصلوة سببا لنجاتكم وسعادتكم
فافهموها ولا تؤخروها عن وقتها وقوله الله اكبر الله اكبر تفسيره ما ذكرنا
وقوله لا اله الا الله تفسيره اعلموا انه واحد لا شريك له ومعناه اخلصوا
صلوتكم لوجه الله تعالى كما هو واحد

كتاب شرائط الائمة

شرائط الائمة
عشرة اشياء ان يكون قاريا لكتاب الله تعالى وان لا يكون لحانا لما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يؤمكم اقرؤكم لكتاب الله تعالى وان يجزم
التكبير لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التكبير جزم والاذان جزم
وان يتم ركوعه وسجوده لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
للاعرابي الذي علمه الصلوة ثم اركع حتى تطمئن راكعا الحديث الى اخره وان لا يطول الحديث صح
القراءة في الصلوة لقوله تعالى فاقرؤوا ما تيسر من القرآن وروي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ام قوما فليصل بهم صلوة اضعفهم
فان فيهم الشيخ الكبير والصغير والمريض والاعمى وذا الحاجة ويطهر ثوبه من الحرام والشبهة لما روي انه قال من كان في ثوبه
خيط من حرام لم يقبل الله تعالى صلوة اربعين صباحا وان يطهر ثيابه عن
الاقذار لان صحة صلوة القوم متعلقة بصحة صلوة الامام والنجاسة
تمنع عن صحة صلوته ولا يدخل في الصلوة حتى يستغفر الله لنفسه وللمؤمنين
والمؤمنات لانه قام مقام الشفيع لما روي عن ابي عمرو بن علاء انه قدم
للامامة فوقع مغشيا عليه فلما افاق قيل له في ذلك فقال خطر ببالي انه كان
القوم لم يعرفوني الم اعرفك ولا يخص نفسه بالدعاء فان فعل ذلك
فقد خان من وراءه ولا يؤم القوم الا برضاهم لما روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من ام قوما وهم له كارهون فعليه لعنة الله والملائكة و
الناس اجمعين واذا نزل الغريب في المسجد يسئله عن حاله وعن حاجته
ويتعاهده ويهيئ اسبابه

كتاب الفاظ الكفر

يسمعون لفظا يصير المسلم بها
كافرا ان يقول لله تعالى ولدا او شريك او زوجة او يصفه بالجهل او العجز او
لا يؤمن بكتاب من كتاب الله تعالى او نبي من انبياء الله تعالى او عاب محمدا
صلى الله عليه وسلم او وضع عضوا من اعضائه على وجه الاستهزاء او ان قال
يدك او عضوك راسك دستك بازويك على وجه الاستخفاف
تفسيره بالعربية ان يقول يدينه النبي راسينه النبي او بينه النبي صلى الله عليه
وسلم على وجه الاستخفاف او قال الخمر والزنا واللواطة ليس بحرام
او جحد فريضة من فرائض الله تعالى كالصوم والصلوة والزكوة والحج
بالقدرة وغسل الجنابة او جحد وعدا او وعيدا ذكره الله تعالى في القرآن

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)